[63] ماله في العلى سواه مماثل * وأخ ناصر له في الزلازل وابن عم في الخطب للروح باذل * من غدا منجدا له في حصار ال شعب إذ جد من قريش جفاها حيث همت به طغاة طغام * زعمت أنها له أرحام فمحاها حامي الذمار همام * يوم لم يرع للنبي ذمام وتواصت بقطعه قرباها فيه شائت كيدا فضلت برأي * وبخسر أبت وخابت بسعي وبثكل فائت ونائت ببغي * فئة احدثت احاديث بغي عجل ا في حدوث بلاها فذراهم ليث به الطود بنسف * كيفما شاء بالنفوس تصرف كم كفاه العدى وعنه الردى كف * فغدى نفس أحمد منه بالنف س ومن هول كل بؤس وقاها وله كم أعان إذ لم يعنه * غير رب عن عينه لم يبنه وهو ذاك الاخ الذى اشتق منه * كيف تنفك في الملمات عنه عصمة كان في القديم أخاها فالفيوضات في الوجدات منها * وإليها أمر العوالم منهى كم لها والسما علا لم تزنها * عزمة قصرت أولو العزم عنها أين أولى الجياد من أخراها كبرت فالسما لديها تصغر * وهي أوفى منها بدورا وأوفر وهي من جملة الوجودات اكبر * عزمة عرضها السماوات والار _____